

دقائق الأيام



أنا أعرفها

سما حسن

منذ ثماني سنوات وتحديداً في العام ٢٠١٠ لم أعرف عنها خبراً، وقد عرفتُها منذ صفري كزميلة أُمي في مهنة التعليم ثم معلّمتي لسنوات عدة، وبعد وفاة أُمي في آذار من ذلك العام الأخير الذي رأيتها فيه جاءت لتعزيتي، وجهها يضح حيوية ونضارة رغم أنها تجاوزت الستين بأعوام قليلة، وظلت تحضنتني لمرات عديدة لكي تواسيني، وقالت لي: اعتبريني من اليوم أمك الثانية، لا تنقطعي عني.....

ولأن أُمي رحلت فقد قررت ألا أقطع صديقتها ومعلمتي، وكنت أجد العزاء حين نسترجع الذكريات، وبقيت على تلك الحال لأشهر عديدة حتى سحبتني زحمة الحياة، ولم يعد في حياتي متسع للحياة الاجتماعية واقتصرت حياتي على أولادي فنسيتها ثماني سنوات متتالية.

خلال فترة علاقتي القوية بها التي كانت عبارة عن زيارات ومكالمات، تعرف إليها أولادي وأحبوها، ولست أدري كيف انسحبت تدريجياً من حياتنا، ويبدو أن وحدتها هي السبب فهي سيدة أرملة بلا أولاد يشاركون أولادي هواياتهم مثلاً، أما أنا فربما شعرت بأنني يجب أن أكون قوية حتى على الذكريات فابتعدت عنها وأنا أُنعد نفسي بأن أتفقد كل حين، وذلك حين لم يأت وتبعات علاقتنا حتى جاء ذكرها في مجلس جمعي بصديقة دراسة، وتساءلت الصديقة عن حال معلمتنا اللواتي كنا نجهن كثيراً، وبجمالنا معاملة الأمهات، وهنا صحت: يجب أن أزرها.

طرقت الباب المعدني الضخم الذي تسرب إليه الصدا من أسفله مراراً حتى جاني صوتها المعتاد القوي الذي عرفته، وحين أصبحت بالقرب من الباب سألت عن هوية الطارق فأخبرتها عن هويتي فطلت ورحبت ولكن شيئاً في أعماقي جعل الشك يتسرب إلى تلك الأعماق بأن هذه المرأة لم تعد كما كانت.

حين أصبحت أمامي كنت أنا أمك عينيها الخاليتين من التعبير، فعينها زجاجيتان لامعتان، لا تحلمان أي علامة تشير إلى تعرف هوية القادم، لم تعرفني، ولكن اكتفت بتبريد اسمي وهلت ورحبت وأدخلتني إلى الداخل الذي أحفظه جيداً ولم يتغير سوى طبقات من الغبار تشبه الغبار الذي اعتلى ذاكرة معلّمتي فأخفي ما تعرفه وما تخترته.

جلست أمامها فسألتني عن أحوالنا، وهنا أدركت أن الزهايمر قد دهمها، لم تترحم مني أُمي، ولم تسأل عن أبي لأخبرها أنه قد لحق بأبي، ولم تسأل عن أولادي واحداً واحداً، ولم تات على ذكر شيء من ذكرياتنا المشتركة، ولكنها كانت تردد أسئلة عامة ثم تصمت وتسرّح وتنظر إلى أشجار الحديقة التي أصبحت صفراء الأوراق مثل حياتها، ثم تعيد سؤالي نفس السؤال: كيف أخباركم؟

سألتها كيف أخباركم؟ لم يبد عليها أي انفعال لدومعي، ولكنها كانت ترفع صوتها وهي تحدثني، وتحكي عن أشياء عامة، وأن الوضع الصعب والحياة الصعبة، والوطنائف التي أصبحت ليست سهلة، وأن أولادي عليهم أن يصبروا حتى ينالوا وظيفة محترمة، ثم تعاود الصمت.

ليست هي التي عرفتها لسنوات طويلة، لا يمكن أن تكون هي، فقد دهمها الزهايمر بسبب عيشها وحيدة بعد رحيل زوجها وعدم إنجابها لأنباء، لا أحد يتحدثها ولا أحد يكلمها ليقطع صمت المكان الواسع الموحش، فماتت خلايا المخ لديها، هذا التفسير العلمي، الوحدة القاتلة هي أهم أسباب التنسيان عند كبار السن، رغم أنها اليوم في الخامسة والسبعين من عمرها.

كانت تصمت ثم ترد نفس الكلام ثم ترفع صوتها وكأنها تكابر لتؤكد لمن حولها أنها بخير، شرحت لي برنامج حياتها قبل سنوات، واكتشفت أنها لا تتخذ منه شيئاً، فهي لا تؤتمن لتخرج من البيت وحدها حيث نسيت الطرقات والأرقة، وتتسعين بأبناء الجيران وجاراتها لقضاء حوائجها. أنهيت الزيارة وبقيت في بكاء على حالها حتى وصلت بيتي، وقلت لأولادي يجب أن نزرها، فرددت الصغيرة مقاطعة: ولكنها لا تعرفنا، ماذا سنفعل عندها؟ نعم ماذا سنفعل وقد جلست أمامها لساعة كاملة وكانني غير موجودة، صممت فوئلاً أفكر بحال الإنسان وبؤس نهايته، دعوت الله أن أموت بكامل قواي العقلية، وافقت من شرودي وذهولي من حالها وقلت لأولادي: سوف أزرها دائماً، فأنا أعرفها.....

١٧ قتيلاً على الأقل في

حادثة مروري بشمال الهند

نيودلهي - ب: أ: قالت الشرطة المحلية، إن ما لا يقل عن ١٧ شخصاً لقوا حتفهم إثر انقلاب حافلة في شمال الهند وقد أصيب ٢٤ شخصاً في الحادث، بينهم اثنان إصابتهما تهدد حياتهما. وأضافت الشرطة أن الحادث وقع في ولاية أوتار براديش، حيث اصطدمت الحافلة بحاجز قبل انقلابها.

ووفقاً لشهود عيان، كانت الحافلة تسير بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة عندما اصطدمت بالحاجز. ويشير إلى أن الحادث تسبب أعلى معدلات الوفيات بسبب حوادث المرور في العالم، حيث تسجل نحو ١٣٥ ألف حالة وفاة سنوياً على الطرق.

ترامب: روبرت دي نيرو متدني الذكاء جداً

نيويورك - أ ف ب: رد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أول من أمس، على الممثل روبرت دي نيرو الذي شتمه، الأحد الماضي، معتبراً أن النجم الهوليوودي "يتمتع بحاصل ذكاء متدن جداً".

وكان دي نيرو قال، الأحد الماضي، في نيويورك، خلال حفل توزيع جوائز "توني" المسرحية: "تبا لترامب" (فاك ترامب)، وهي شتيمة حذفتها محطة "سي بي إس" التي كانت تنقل الحدث مباشرة مع تأخر ثوانٍ قليلة. وفي اليوم التالي، وخلال تواجد ف تورتوتو لافتتاح مطعم، قال دي نيرو (٧٤ عاماً) وهو من كبار منتقدي ترامب: إنه يحرس على "تقديم الاعتذارات" على التصرف "الغبّي" للرئيس الأميركي خلال قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في كندا.

وكان دي نيرو وهو بطل أفلام من قبيل "تاكسي درايفر" و"رايدينغ بول" حول بطل ملاكمة (١٩٨٠)، قال سابقاً إنه يريد أن يسدد لكلمة إلى ترامب في الوجه، وفي طريق عودته، أول من أمس، من قمة تاريخية جمعته بالرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، لجأ دونالد ترامب إلى "تويتز" وسيلة التواصل الاجتماعي المفضلة لديه ليرد على دي نيرو.

وكتب يقول: "روبرت دي نيرو شخص يتمتع بحاصل ذكاء متدن جداً، وقد تلقى الكثير من الضربات على رأسه في السجن من قبل ملاكمين فعليين. لقد رأيت، مساء أمس، وأرى أنه كان فعلاً مرتجاً جراء هذه الكلمات. أحسب أنه لا يدرك أن الاكتفاء في أحسن حال مع نسبة عمالة عالية لا سابق لها فيما تعود الكثير من الشركات إلى البلاد".

توجيه تهمة الاغتصاب لرجل في

قلب فضيحة الأكاديمية السويدية

ستوكهولم - رويترز: قالت المدعية السويدية، كريستينا فويت، إنها وجهت اتهامين بالاغتصاب لرجل كان في قلب فضيحة أجبرت الأكاديمية السويدية على إلغاء منح جائزة نوبل للادب للعام ٢٠١٨.

وفي أواخر العام الماضي، اتهمت ١٨ امرأة المصور جون كلود أرنو، زوج إحدى عضوات الأكاديمية، بالتحرش والاعتداء الجنسي، ما دفع الادعاء العام لإجراء تحقيق مبدئي.

وقالت فويت، أول من أمس: إن اتهامين باغتصاب امرأة في ستوكهولم عام ٢٠١١ تم توجيههما إلى أرنو. وأضافت في بيان: "الدليل قوي وكاف من وجهة نظري لتوجيه الاتهامين". وينفي أرنو الاتهامات كما ينفي اتهامات منفصلة بأنه المسؤول عن تسريب أسماء بعض الفائزين بجائزة نوبل قبل الإعلان الرسمي عن فوزهم.

وقال يورن هورتنج محامي أرنو لرويترز، أول من أمس: "إنه متمسك بموقفه بأنه بريء تماماً من كل الاتهامات". وكان الادعاء أغلق، في آذار، تحقيقاً أولياً آخر في عدد من اتهامات بسوء السلوك الجنسي وجهت لأرنو، وذلك لانقص الأدلة وسقوط بعض الاتهامات بالتقادم.

واستقال عدد من أعضاء الأكاديمية، التي تعد من أرفع المؤسسات في السويد، بسبب طريقة إدارتها لتحقيقها الخاص في الاتهامات الموجهة لأرنو.

إيطاليا: القبض على

٥ متهمين بسرقة لوحات

لرسمين رينوار وروبنز

روما - ب: أعلنت الشرطة الإيطالية القبض على خمسة أشخاص، على خلفية سرقة لوحتين للرسمين الفرنسي والفلمنكي أوجست رينوار وبيتر روبنز على التوالي في العام الماضي.

وجرى سرقة اللوحتين، وتقدر قيمتهما بنحو ٢٦ مليون يورو (٣٠ مليون دولار)، من جانب أشخاص تظاهروا أنهم مشتركون أثرياء يتعاونون لاثنتين من تجار اللوحات الفنية في مونزا بالقرب من ميلانو، وأوضحت شرطة الدرك الإيطالية (كارابينيري) أنها وضعت ثلاثة أشخاص في الاحتجاز السابق للمحاكمة، وأبأ وابنه تحت الإقامة الجبرية، وفقاً لبيان أوردته وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا).

"فيسبوك" تتيج

لمستخدميها تقييم الإعلانات

وإمكانية حظر بعضها

رويترز: قالت شركة فيسبوك، أول من أمس: إنها ستسمح لمستخدمي شبكتها للتواصل الاجتماعي بمراجعة الشركات التي تبي إعلانات على الشبكة، وربما حظر تلك الشركات التي تنال أكبر قدر من ردود الفعل السلبية.

وتهدف هذه الخطوة إلى التصدي للشركات التي تشمل إعلاناتها المستخدمين وتجعلهم يشترطون سلعا أو خدمات ذات نوعية رديئة، أو الشركات التي تتنافس عن تسليم منتجاتها في الموعد الذي حدته لذلك.

وقالت الشركة في تدوينة: إنه يمكن لمستخدمي فيسبوك ترك رد فعلهم على الإعلانات التي شاهدوها تحت عنوان "النشاط الإعلاني".

وسيتيح إعطاء المعنيين فرصة للتعيين قبل اتخاذ إجراء آخر، والذي قد يتضمن تقليص كم الإعلانات التي يمكن لهذه الشركة بعينها نشرها.



زائر بيلامس عملاً فنياً للفنان الفلسطيني خليل رباح، في معرض «أرت بازل» في سويسرا، أول من أمس وتقدم النسخة السويسرية من المعرض في الفترة من ١٤ إلى ١٧ الجاري مجموعة واسعة من الأعمال الفنية التي تحمل توقيع أكثر من ٤ آلاف فنان من ٢٩٠ صالة عرض رائدة حول العالم. (أ.ب.ا)

دراسة: الفيروسات العملاقة قادرة على ابتكار جيناتها الخاصة

باريس - أ ف ب: أعلن باحثون فرنسيون أنهم اكتشفوا ثلاثة أنواع جديدة من الفيروسات العملاقة المعروفة باسم باندورافيروس في مناطق مختلفة حول العالم خصوصاً في أسفل شجرة بلوط في مدينة مرسيليا الفرنسية. وقد سمح ذلك للهؤلاء إجراء تحليل لمقارنة المجين العائد لسته فيروسات معروفة وتقديم فرضية "ثورية" مفادها أن هذه الفيروسات العملاقة التي يمكن رؤيتها عبر المقراب البصري "قادرة على اختراع جيناتها الخاصة".

وأقر المتخصصان في العلوم الحيوية المجهرية شانثال ابيرجيل وجان ميشال كلافيري بأن هذه الخلاصة التي نشرت في مجلة "نيتشر كومونيكشنز" من شأنها إثارة الجدل بين العلماء.

ومنذ سنوات عدة، يعمل هذان العالمان المتزوجان على تقصي الفيروسات العملاقة التي سلب الضوء على وجودها للمرة الأولى في ٢٠٠٣ مع اكتشافها من ميمي فيروس".

ويعمل الباحثان في مختبر تابع للمعهد الوطني للبحث العلمي وجامعة إيكس

مزار عملاق يستخدم حمضاً في حفر مخبئه

طوكيو/لندن/واشنطن - ب: قال باحثون من أميركا واليابان: إن مزاراً عملاقاً يعيش في منطقة المحيط الهادي الهندي يستخدم حمضاً في حفر مخبئه بالصخور الجيرية الموجودة في الشعاب المرجانية.

وأوضح الباحثون أن المزار يستخدم هذه الطريقة لإذابة المادة التي تتكون منها الشعاب، ويحفر بذلك ما يمكن اعتباره غرفة له يستطيع إخفاء نفسه بشكل تام داخلها والاختفاء من أعدائه في هذا المخبأ، وذلك حسب الباحثين في دراستهم المنشورة في مجلة "بايولوجي لايترز" لدراسات الأحياء والتابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانيا.

وهناك منذ عقود تكهنات علمية بشأن آلية الحفر التي يستخدمها المزار العملاق لعل مخبأ له في الصخور.

جمع الباحثون تحت إشراف ريتشارد هيل من جامعة ولاية ميشيغان الأميركية بمدينة إيست لانسينغ بعض هذه الحيوانات من شعاب مرجانية في مياه يابانية ووضوها في المختبر، حيث استدرجوا هذا المزار إلى غشاء بلاستيكي رقيق يتفاعل مع تغيرات درجة الحموضة أو ما يعرف أيضاً بالأس الهيدروجيني الذي يبين مدى

خلي فرحة العيد تكمل مع ببيليس

<p>مصنف الشعر AS250E القوة: 1000W تكنولوجيا الكيراتين نظامي التفضيل فرشاة حرارية سيراميك ذو ١٨ انغراماكي</p> <p>١20 بند من ١٢٠</p>	<p>مكوى تجعيد الشعر C1100E تجعيد بشكل آلي سطح سيراميك مستويات الحرارة 230-210 3 إعدادات مؤقت حراري</p> <p>١70 بند من ١٧٠</p>	<p>مجعد شعر C519E القطر: 19 سم 10 إعدادات للحرارة يصل إلى 200 درجة أساس بارو الملمس مع تقوية</p> <p>١20 بند من ١٢٠</p>	<p>مقشرة حلد F210E جائت الاماس تقشير طبيعي فعال سيراميك إزالة القرنية الزائدة فعل للغسل</p> <p>١70 بند من ١٧٠</p>	<p>ماكينة إزالة الشعر G822E أس مردهج بخار عكسية نظام التفاد كلي زويل الشعر المتضيق 72 ملغنا حقيبة تخزين</p> <p>١80 بند من ١٨٠</p>
<p>مشذب شعر الاذن والارن E652E نظام قص دائري مرغق قابل للتعديل طول 3 و 5 سم سهل الاستعمال أسس قابل للفك والتطهير</p> <p>١10 بند من ١١٠</p>	<p>فرشاة الهواء الساخن HSB100E 3 إعدادات للحرارة تعريف بخارها وشدة استوائية رطبة ناتج أشعة ب 3 مرات لتجميع الوهج الشعر</p> <p>١50 بند من ١٥٠</p>	<p>مصنف 8 وظائف MS21E صانع للظلي صانع لموهج لثارة العباد مكوى تجعد 19, 32 ملم فرشاة لثوية حقيبة تخزين</p> <p>١90 بند من ١٩٠</p>		

مجموعة مسلماني MASLAMANI GROUP

SMART SERVICE JOIN US MASLAMANI GROUP

02-298360 0592-407777

كحلون يجمعنا

Restaurant & Lounge

0592-407777

بوفيه الإفطار المفتوح

75

شيكل فقط بمناسبة الإفتتاح

مطلوب موظفات ذوات خبرة

رام لله التحنا - عمارة الساهر - الطابق السادس - مقابل مدرسة الكاثوليك

Tel: 02-2988360 Jawwal: 0592-407777